كذلك ، فماذا يستفيد ؟ قلت يستفيد : إما لازم الحكم(١) كما فى قولك : الذى أثنى على بالغيب أنت ، لمن علم أن ثناءه نقل إليك ولا يعلم حكمك على المثنى بأنه هو ، أو أنت الذى أثنى على بالغيب لمن أثنى عليك هو وغيره وأنت لا تعتبر إلا ثناءه [١٦س] . وإما نفس الحكم كما فى قولك أخوك زيد لمن يعرف أن له أخا وهو طالب للحكم عليه بالتعيين ، وزيد أخوك لمن يعرف زيداً وهو طالب حكما له لمتشخص(٢) بأحد طرق [٥١ب د] التعريف ، وزيد المنطلق لمن يطلب أن يعرف حكما لزيد باعتبار تعريف العهد أو تعريف الحقيقة(٣) واستغراقها(٤) ، والمنطلق زيد للمتشخص

---

(١) فى ه/د : لازم الحكم ما لا يكون مفهوم كل واحد من المسند إليه والمسند والإسناد ، بل هو خارج عن هذه الثلاثة .

(٢) فى د : بمتشخص .

(٣) قال ابن هشام: تأتى «ال» حرف تعريف ، وهى نوعان : عهدية ، وجنسية ، فالعهدية إما أن يكون مصحوبها معهوداً ذكرياً ، نحو : « فيها مصباح المصباح فى زجاجة الزجاجة كأنها كوكب درى » (الآية ٣٥ من سورة النور) وعبرة هذه أن يسد الضمير مسدها مع مصحوبها .

أو معهوداً ذهنيا ، نحو « إذ هما فى الغار » ، الآية ٤٠ من سورة التوبة أو معهوداً حضوريا نحو جاءنى هذا الرجل ...

والجنسية : إما لاستغراق الأفراد وهى التى تخلفها « كل » حقيقة ، نحو : إن الإنسان لفى خسر إلا الذين آمنوا » (الآية ٢ من سورة العصر).

أو لاستغراق خصائص الأفراد ، وهى التى تخلفها « كل » مجازاً ومنه « ذلك الكتاب » (الآية ٢ من سورة البقرة).

أو لتعريف الماهية وهى التى لا تخلفها « كل » لا حقيقة ولا مجازاً نحو : (وجعلنا من الماء كل شىء حى الآية ٣٠ من سورة الأنبياء (مغنى اللبيب) ، جـ ١ ص٤٩/٥٠ .

(٤) فى د : أو استغراقها ، وفى ه/د كقوله تعالى : « وجعلنا من =